

## مختصر ابن كثير

3 - الرحمن الرحيم .

وقوله تعالى { الرحمن الرحيم } قال القرطبي : إنما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله { رب العالمين } ليكون من باب قرن ( الترغيب بالترهيب ) كما قال تعالى : { نبدء عبادي أنني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم } وقوله : { إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم } فالرب فيه ترهيب والرحمن الرحيم ترغيب وفي الحديث : " لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحد ( رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً ) "